

نداء استغاثة

سعيًا منا نحن مكاتب التربية والتعليم في عموم مدن وبلدات وقرى الغوطة الشرقية المحاصرة لإنقاذ العملية التعليمية من الانهيار المهدق نرفع نداء الاستغاثة هذا مقدمين فيه وصفاً للواقع المزري لحال أطفال الغوطة الشرقية والمخاطر التي قد تعترضهم نتيجة فقدانهم لحقهم في التعليم وغرقهم في أتون الجهل والفساد في حال استمرار الوضع على ما هو عليه من النواحي التالية:

١. الخوف والهلع الذي يعانيه الطلاب وأهاليهم نتيجة استهداف نظام الأسد للمدارس في الغوطة بشكل مباشر وأثناء دوام الطلاب فيها.
٢. الإغماء المتكرر للطلاب أثناء دوامهم في المدارس نتيجة سوء التغذية لعدم تمكن الأهالي من إطعام أبنائهم بسبب الحصار وغلاء الأسعار وعدم توفر المواد الغذائية الأساسية.
٣. منع النظام من إدخال الكتب المدرسية والمستلزمات والوسائل التعليمية إلى الغوطة الشرقية مما أدى إلى اضطراب المدرسين للعودة إلى الطرق والأساليب البدائية في التعليم.
٤. تسرب الطلاب من المدارس ومغادرتهم لمقاعد الدراسة واضطرابهم للعمل لتأمين الطعام، حيث أن إجمالي عدد الأطفال في عمر الدراسة داخل الغوطة الشرقية يقدر بنحو /٧٢٥٠٠/ طفل لم يلتحق منهم بالمدارس سوى /٥٤٨٧٠/ طالب وهذا يعني تسرب /١٧٦٣٠/ طالب أي بنسبة تعادل ٢٥% تقريباً من الأطفال في عمر الدراسة مع العلم بوجود عدد من المؤشرات تنذر بزيادة هذه النسبة مما يفاقم مشاكل عمالة الأطفال وتشردهم وانحرافهم نحو الجريمة.
٥. ترك أعداد من المدرسين لعملهم في التدريس واستقالتهم بشكل جماعي بسبب عدم توفر الأجور واضطرابهم لإيجاد عمل بديل يؤمن لقمة العيش لهم ولأسرهم، الأمر الذي انعكس سلباً على واقع التعليم حيث أصبح عدد كبير من الطلاب بلا مدرسين.
٦. تسجيل عدد من حالات الإصابة بالأمراض المعدية بين الطلاب بسبب عدم وجود الدواء اللازم لعلاجهم ومنع نظام الأسد إدخال الأدوية إلى الغوطة الشرقية.

ونؤكد نحن القائمون على العملية التربوية والتعليمية في الغوطة الشرقية تحت إشراف المديرية الثورية للتربية والتعليم في ريف دمشق على أن هذه الدرجة من سوء التي وصل إليها وضع الأطفال عموماً ووضع طلاب المدارس خصوصاً في الغوطة الشرقية هي بسبب إمعان نظام الأسد وتماديهِ في جرائم الحرب التي يمارسها في عموم مناطق سورية تحت أنظار المجتمع الدولي وأسماعه لذلك نناشد جميع الهيئات الثورية والمؤسسات التابعة للإئتلاف والحكومة المؤقتة وكذلك نناشد المنظمات الإنسانية الدولية والإقليمية للمشاركة في إنقاذ أطفال الغوطة الشرقية وحققهم في الحياة والغذاء والتعليم وذلك من خلال الأعمال التالية :

(١) وقف قصف المدن ومقرات عمل المؤسسات المدنية وتحديد المدارس والمراكز التعليمية.

(٢) فك الحصار عن الغوطة بشكل فوري وخصوصاً في المجالين الغذائي والدوائي.

مديرية التربية والتعليم في ريف دمشق
الديوان الوارد
الرقم : ٦٠ / ٩١
التاريخ : ١٨ / ١٠ / ٢٠١٤

- (٣) تأمين الكتاب المدرسي للطلاب لعدم كفاية الأعداد القليلة المتوفرة منه والسماح بإدخال هذا الكتاب إلى الغوطة الشرقية بالإضافة لغيره من الوسائل والمستلزمات التعليمية من دفاتر وأقلام وطباشير وأوراق وأحبار لطباعة المستندات.
- (٤) تأمين الغذاء لطلاب المدارس لتجنب الآثار والمشاكل السلبية الناتجة عن سوء التغذية وكفاية الطلاب غذائياً لخفض نسبة تسربهم من المدارس إلى سوق العمل.
- (٥) تقديم رواتب للمدرسين العاملين في مدارس الغوطة لتغطية احتياجاتهم المعيشية الأساسية.
- (٦) القيام بحملات لقاحات لأطفال الغوطة عموماً وللطلاب المتبقين في المدارس خصوصاً بشكل عاجل لتجنب انتشار الأمراض.

وإننا إذ نضع هذه المطالب الضرورية والملحة بين يدي المنظمات الإقليمية والدولية العاملة في المجالات الإنسانية الحقوقية والتعليمية والطبية والإغاثية فإننا نطالبهم بالمسارعة إلى تلبية احتياجات التعليم في الغوطة الشرقية من الانهيار الحتمي وكذلك فإننا سنعتبر أي من هذه المنظمات شريكاً لنظام الأسد في جرائمه النكراء التي يمارسها ضد الإنسانية والطفولة في حال استمرار هذه المنظمات في التلصق بتلبية هذا النداء وتخليها عن المسؤوليات الملقاة على عاتقها تجاه أطفال الغوطة الشرقية وحقهم في الحياة والغذاء والتعليم.

مكاتب التربية والتعليم في الغوطة الشرقية

مكتب مسرايا عماد النكلا مدير المكتب

مكتب مسرايا

مكتب مسرايا محمد المدني مدير المكتب

مكتب مدينة زملكا عثمان عوض مدير المكتب

مكتب دوما هادي عبد العزيز مدير المكتب

مكتب عين زما محمد خوار

مكتب صبا بيدامنا زرا

مكتب انشعوبية

مكتب حيرين

مكتب حرزة

مكتب الحرا

مكتب عرين

مكتب عرين

مكتب عرين

مكتب عرين